



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة الفنية

البند ٣١ من جدول الأعمال : سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

وضع إجراءات إرشادية موحدة بشأن إدارة إجلاء ركاب الطائرة في المطار

(مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة)

الموجز تنفيذي

تشير عملية إخلاء طائرة ركاب كبيرة شوغل خطيرة تتعلق بالسلامة لدى مُشغلي المطارات. وينص الملحق الرابع عشر — *المطارات*، المجلد الأول — *تصميم وتشغيل المطارات*، الفصل ٩-١، على أن الهدف من التخطيط لحالات الطوارئ في المطار هو التقليل إلى أدنى حد ممكن من آثار حالة الطوارئ، لا سيما فيما يتعلق بإنقاذ الأرواح والحفاظ على عمليات الطائرة. ويرد في دليل *خدمات المطارات*، الجزء السابع — *Airport Emergency Planning "التخطيط لحالات الطوارئ في المطار"* (Doc 9137)، الفصل ١٠-١١ تفاصيل المسؤوليات الجماعية لمُشغلي المطارات، فضلا عن مُشغلي الطائرات وأصحاب المصلحة، عن اختيار أنسب منطقة احتجاز آمنة، والقيام بنقل الناجين المصابين بمركبات الإسعاف إلى مرافق الطوارئ واتخاذ الترتيبات اللازمة لحصولهم على الرعاية الطبية المناسبة. وهناك نقص في الإرشادات المُفصلة لتوجيه مُشغلي المطارات بشأن وضع إجراءات موحدة للتعامل مع حادث يتسم بالإصابات الجماعية وتحديدًا فيما يتعلق بإدارة ركاب الطائرة وطاقمها الذين تم إجلاؤهم أثناء حادث الطائرة. وبدون الإرشادات المناسبة بشأن إدارة الركاب وأفراد الطاقم الذين تم إجلاؤهم أثناء حادث طائرة، فإنهم سوف يتجولون ويضلون طريقهم داخل مناطق تحركات الطائرات النشطة، مما يعرض حياتهم للخطر ويثير مخاطر جسيمة في مجال السلامة في المطارات. وفي ورقة العمل هذه، تقترح دولة الإمارات العربية المتحدة وضع إجراءات إرشادية مناسبة لمُشغلي المطارات من أجل تنفيذ تدابير السلامة المناسبة عند إدارة إجلاء ركاب الطائرة في المطار.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

(أ) تأخذ علما بمحتويات ورقة العمل هذه؛

(ب) تضع إجراءات إرشادية موحدة لمُشغلي المطارات للإدارة الآمنة للركاب والطاقم الذين تم إجلاؤهم أثناء حوادث الطائرات.

| | |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية. |
| الآثار المالية: | لا توجد آثار مالية مرتبطة بورقة العمل هذه. |
| المراجع: | الملحق الرابع عشر — <i>المطارات</i> ، المجلد الأول — <i>تصميم وتشغيل المطارات</i> ، الفصل ٩-١ الوثيقة 9137 Doc، دليل <i>خدمات المطارات</i> ، الجزء السابع — <i>Airport Emergency Planning</i> |

١ - المقدمة

١-١ تصف ورقة العمل هذه المخاطر المحتملة على ركاب الطائرات الذين يضلون طريقهم بعد الإجلاء في مناطق تحركات الطائرات والحاجة إلى وضع إجراءات إرشادية موحدة للإدارة الآمنة لهؤلاء الركاب الذين يجري إجلاؤهم. وتتسأ معظم المخاطر التي يتعرّض لها الركاب في منطقة التحركات من حقيقة أن الركاب عادة ما يكونون غير معتادين على بيئة المطار. ولذلك، يلزم اتخاذ إجراءات إرشادية مقبولة دولياً لمُشغلي المطارات، بما في ذلك أصحاب المصلحة عند الضرورة، لضمان إرشاد هؤلاء الركاب الذين تم إجلاؤهم وتجميعهم بشكل سليم في منطقة آمنة في أسرع وقت ممكن. وقد استند الدافع الرئيسي لورقة العمل هذه إلى التوصية التي أثيرت خلال اللجنة الفنية الوطنية للتخطيط لحالات الطوارئ في المطارات والخطوط الجوية الإماراتية بشأن الحاجة إلى وضع إرشادات لجميع مطارات دولة الإمارات العربية المتحدة لتنفيذ إجراءات نظام إدارة إجلاء الركاب (PEMS).

٢-١ وفقاً للملحق الرابع عشر - المطارات، المجلد الأول - تصميم وتشغيل المطارات، الفصل ٩-١، فإن الهدف الرئيسي للتخطيط لحالات الطوارئ في المطار هو التقليل إلى أدنى حد ممكن من آثار حالة الطوارئ، لا سيما فيما يتعلق بإنقاذ الأرواح والحفاظ على عمليات الطائرات. وتحدد خطة الطوارئ في المطار إجراءات تنسيق عمليات استجابة مختلف وكالات (أو خدمات) المطار والوكالات في المنطقة المحيطة بالمطار التي يمكن أن تساعد على الاستجابة لحالة الطوارئ. وفي الوقت الحالي، لا يتضمن دليل خدمات المطارات، الجزء السابع - Airport Emergency Planning "التخطيط لحالات الطوارئ في المطار" (Doc 9137)، أي ممارسات موصى بها بشأن الإدارة الآمنة لركاب الطائرات الذين تم إجلاؤهم في المطارات.

٣-١ واستناداً إلى دراسات حالة لحوادث طائرات سابقة مثل الرحلة ٢١٤ للخطوط الجوية الآسيوية، ورحلة طيران الإمارات ٥٢١، ورحلة طيران الخليج ٢١٥، وما إلى ذلك، تبين أن الركاب الذين يجري إجلاؤهم من الطائرة يضلون طريقهم إلى مناطق تحركات الطائرات النشطة. ويجري تقاسم المسؤولية عن ضمان حماية الركاب بين الطائرة ومرافق/منشآت المطار بين شركة الطيران ومُشغّل المطار والوكالات/ أصحاب المصلحة الآخرين في المطار. ومن الأهمية بمكان أن يكون من الواضح من هو المسؤول عن توفير الموظفين للإشراف على الركاب و/أو مرافقتهم عبر ساحة وقوف الطائرات، وتوفير أعداد كافية من الموظفين. وقد يؤدي عدم الإشراف على الركاب بشكل صحيح إلى وقوع حوادث ذات عواقب وخيمة على جميع المعنيين. وتشمل المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها ركاب الطائرات الذين يتجولون في مناطق تحركات الطائرات النشطة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

(أ) أن يضل الركاب وجهتهم؛

(ب) تعرّض الركاب لحادث اصطدام بمركبة / طائرة؛

(ج) إصابة الركاب بمروحة طائرة / اللفح النفاث / الضوضاء المفرطة المنبجعة من محرك طائرة؛

(د) سقوط الركاب في مصارف وقنوات تصريف المياه ومناطق مستجمعات المياه؛

(هـ) تعرّض الركاب للاصطدام بمعدات التشييد الموجودة في المطار، وما إلى ذلك.

٢ - الحاجة إلى نظام إدارة إجلاء الركاب في المطارات

١-٢ تتمثل المسؤولية الأساسية لطاقم الطائرة أثناء عملية الإخلاء في إرشاد الركاب إلى إخلاء الطائرة باستخدام جميع المخارج القابلة للاستخدام. والهدف من عملية الإخلاء هو ضمان مغادرة الركاب وأفراد الطاقم للطائرة بأسرع وقت ممكن وبأكبر قدر ممكن من الأمان. فإذا تُرك الركاب دون إدارة بمجرد مغادرتهم الطائرة، فقد يتعرّضون للخطر بسبب الطائرات والمركبات المتحركة. وتزداد مخاطر إصابة الركاب نظراً لكونهم في حالة من الذعر وعدم الإدراك بشكل عام للمخاطر الواضحة

المحيطة بهم. وقد يضلون الطريق أيضا (على سبيل المثال بسبب ظروف الظلام أو ضعف الرؤية أو العلامات غير المفهومة أو غير الصحيحة)، الأمر الذي يزيد إلى حد كبير من فرصة تعرّضهم لمواقف خطيرة (على سبيل المثال، قد يقترب أحد الركّاب من طائرة تخضع لفحص المحرك، بينما قد يكون من المرجح ألا يكون المهندسون العاملون على علم بوجودهم، وبالتالي فقد لا يحولونهم بعيدا بالقدر الكافي).

٢-٢ قد يكون الركّاب الذين يجري إجلاؤهم من طائرة بعد تحطمها باستخدام زلاقات الإخلاء حفاة الأقدام أو غير مرتدين لملابس مناسبة. وعندما يقع حادث الطائرة في طقس عاصف، قد يكون هؤلاء الركاب مبللين ومجهدين. ويجب توقّع مثل هذه المشاكل من خلال توفير إمدادات الملابس والأحذية والبطاطين وإتاحتها. وقد يكون من الضروري إنشاء منطقة تجميع آمنة بعيدا عن الطائرة، حيث يمكن فيها توفير الدفء والملابس واستخدامها لأغراض الفحص، قبل نقل هؤلاء الأشخاص إلى منطقة احتجاز المصابين المحدّدة. وفي أعقاب وقوع حادث طائرة، قد تُزهق أرواح كثيرة وتتفاقم الإصابات ما لم يقدم موظفو الإنقاذ المدريّون عناية طبية فورية. ويجب فرز الركّاب المصابين، وإعطاؤهم المساعدة الطبية الطارئة المتاحة حسب الحاجة، ومن ثم إجلاؤهم على الفور إلى المرافق الطبية المناسبة.

٣-٢ ينبغي أن تقع المسؤولية الرئيسية عن إدارة الركّاب الذين يتم إجلاؤهم في مناطق التحركات على عاتق مُشغّل المطار. ويتحمّل مُشغّل المطار ومُشغّل الطائرة وعاملو الخدمات الأرضية وموظفو العمليات الجوية مسؤولية جماعية عن ضمان الإشراف والرقابة بصرامة على حركة الركّاب في مناطق التحركات. لذلك يُقترح وضع إجراءات إرشادية موحّدة بشأن نظام إدارة إجلاء الركاب في المطارات لضمان إدارة صحة وسلامة ركّاب الطائرات الذين تم إجلاؤهم في مناطق تحركات الطائرات بأمان وفعالية، وتشمل هذه الإجراءات اتخاذ التدابير التالية، كحد أدنى:

- أ) إعداد لافتة تحمل تصميمًا عالميًا للإشارة إلى منطقة تجميع الركّاب بعد إجلائهم؛
- ب) يجب أن تكون لافتات الإشارة إلى منطقة تجميع الركّاب بعد إجلائهم مرئية ومسموعة في جميع الاتجاهات والظروف الجوية؛
- ج) يمكن تركيب لافتة للإشارة إلى منطقة تجميع الركّاب بعد إجلائهم أو حملها عند الجزء الخلفي من المنطقة المختارة لخدمات الإنقاذ ومكافحة الحرائق في المطار و/أو مركبات عمليات المطار؛
- د) وضع إجراءات لوضع لافتات الإشارة إلى منطقة تجميع الركّاب بعد إجلائهم في مكان آمن خارج الطوق الداخلي وداخل الطوق الخارجي، باتجاه هبوب الرياح وصعودا من موقع حادث الطائرة؛
- هـ) وضع إجراءات من أجل الركاب الذين يجري إجلاؤهم من الطائرة لتوجيههم نحو مركبات إجلاء الركّاب؛
- و) وضع إجراءات من أجل الركّاب الذين يحتاجون إلى علاج طبي لمساعدتهم أو نقلهم إلى موقع التجميع لفرزهم من قبل الموظفين الطبيين أو المُسعفين.

٣- الإجراء

١-٣ إن الجمعية العمومية للإيكاف مدعوّة إلى ما يلي:

أ) تأخذ علما بمحتويات ورقة العمل هذه لإدراجها في الوثيقة 9137 Doc، الجزء السابع؛

- ب) إعداد لافتة ذات تصميم متفق عليه عالميا للإشارة إلى منطقة التجميع من أجل إدارة إجلاء الركاب، بحيث تكون مرئية ومسموعة في جميع الاتجاهات والظروف الجوية؛ ويمكن تركيبها أو حملها عند الجزء الخلفي من المنطقة المختارة لخدمات الإنقاذ ومكافحة الحرائق في المطار و/أو مركبات عمليات المطار؛
- ج) وضع إجراءات لتركيب لافتات الإشارة إلى منطقة تجميع الركاب بعد إجلائهم في مكان آمن خارج الطوق الداخلي وداخل الطوق الخارجي، باتجاه هبوب الريح وصعودا من موقع حادث الطائرة؛
- د) وضع إجراءات من أجل الركاب الذين يجري إجلاؤهم من الطائرة لتوجيههم نحو مركبات إجلاء الركاب؛
- هـ) وضع إجراءات من أجل الركاب الذين يحتاجون إلى علاج طبي لمساعدتهم أو نقلهم إلى موقع التجميع لفرزهم من قبل الموظفين الطبيين أو المسعفين.

— انتهى —